المورد

مجلة تراثية فصلية محكمة

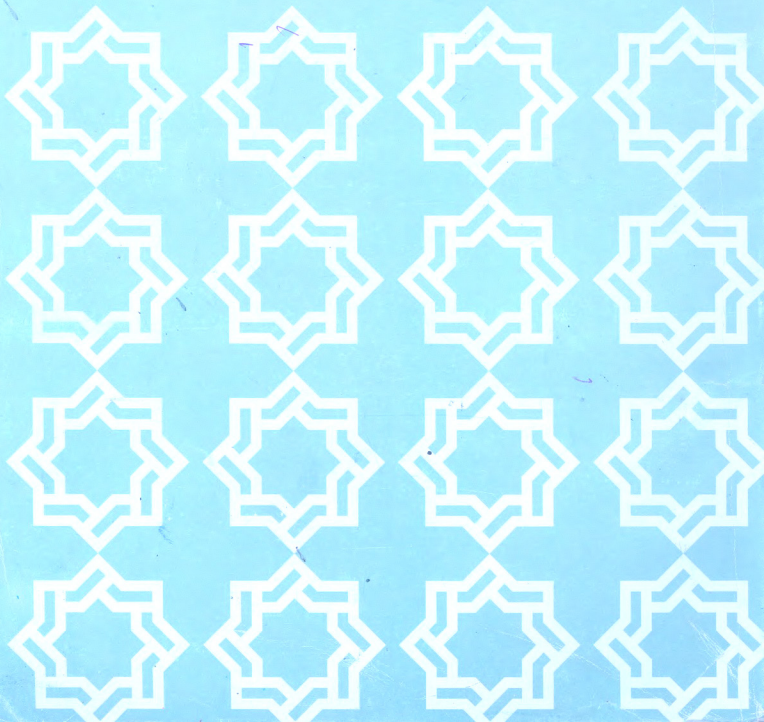

حياة الحلاج بعد موته - لماسينيون

ترجمة

اكرم فاضل

لقد عثرت على هـذا البحث منشورا كفصلة من قبل المعهد الفرنسي فى دمشق ١٩٤٥ ـ ١٩٤٦ ، مقتبسة من نشرة الدراسات الشرقية . وكان المقدر لها ألا تستغرق ترجمتها اكثر من اسبوع ، الا ان الأسماء الواردة في هذه الدراسة من الكثرة والغرابة بحيث جعلتني الجأ الى كل ماكتب ماسينيون عن الحلاج والتصوف في الاسلام دون غنـاء ، فاستعنت بالمحققين امثال الاساتذة كوركيس عواد وعبدالحميـد العلوجي وشاكر صابر الضابط ، حتى ارغمت مرة على اقتحام عزلة الاستاذ محمود صبحي الدفتري للسؤال منه عن صحة اسم احد الشعراء الاتراك . واخيرا كان الاحتماء بالمستشرق الفرنسي الاب جان فييه الذي راجعت معه الكتاب برمته .

فالى هؤلاء الاساتذة جميعا شكري وتقديري ، والى كل محقق شعوري بالعطف والاشفاق على معاناته .

* * *

شوال ٣١٠/ كانون الثاني ٩٢٣ . بغداد :

وصول ابن الحداد (المتوفى سـنة ٣٤٤) ، رئيس شهود القاهرة ، مكلفا من قبل الوزير بقبول استعفاء قاضى القضـاة ابن حربويه ؛ وقـد زار الشافعي ابن خيران ، وأقام لدى مريدي ابن سريج (في الوقف السريجي ، قطيعة الربيع عند الشهيد دعلج) ثم ارتحل في (ربيع الثاني ٣١١) ، بعد أن جمع ما جمع عن حياة الحلاج ومصرعه من القصص والحكايات (من شاهد عيان هو ابن فاتك) الذى جرؤ على نقلها الى شافعي سريجي آخر ، هو مثله من أنصار السريجية (ت ٣٦٥) أبي بكر القفال .

٢٥ ذو القعدة ٣١٠/ ١٧ مارت ٩٢٣ . بغداد :

ارسل رأس الحلاج الى خراسان بعد حفظـه سنة في قصر الخليفة ، في « خزانة الرؤوس » وسبق عرضه يومين على الملأ . وكان الحلاج قد صلب على سور سجن المترف ، قرب دار القرار ، قصـر زبيدة زوجة هرون الرشيد ، في باب الطاق .

نهاية ٣١١ / مارت ٩٢٤ . بغداد :

تنفيذ حكم الاعدام في شاكر الحلاجي ، أول ناشر للخطب العامة .

٢٣ محرم ٣١٢/ ١ مايس ٩٢٤ . بغداد :

تنفيـذ حكم الاعـدام فى الحلاجيين : حيدرة والشعراني وابن منصور .

ذو الحجة ٣١٢ / مارت ٩٢٥ . بغداد :

نشر ابن همام براءة الوكيل الامامي الحسين

ابن روح ، في تكفير الشلمغاني موازنا الحاده بالحاد الحلاج .

رمضان ٣١٦/تشرين الأول ٩٢٨. جبهة الكوفة :

وفاة صديقه وحاميه أبي نصر القشوري ، كبير الحجاب .

١٧ ذو الحجة ٣١٧ / ٢١ كانون الثاني ٩٣٠ . مكة :

اختطاف الحجر الأسود ، الذي نادى الحلاج بـ « تدميره الروحي » ، وقد جرى اختطافه بعد مصرع الحلاج بثماني سنوات على أيدي القرامطة ؛ وسيعاد في نهاية اثنين وعشرين عاماً ، حاشا أربعة أيام ، وذلك بوساطة الشريف أبي علي يحيى العلوي (بعد فشل الامير التركي بجكم) من قبل الامير القرمطي شبير بن حسن ، عن طريق الكوفة (توقف في المسجد ، الركن السابع من مقام ابراهيم) وفي مكة ، في ١٣ ذي الحجة ٣٣٩/٢٣ مايس ٩٥١ ، وتسليمه الى قاضي قضاة القاهرة عمر المنتدب من قبل أخيه أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدالعزيز الهاشمي ، الذي كان واليه ابن الحداد .

حوالي ٣١٨ / ٩٣٠ :

تعليقات على الحلاج للجغرافي الأصطخري (من شيراز) وللمؤرخ ابي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥ ـ البصرة) .

٦ جمادى الثانية ٣/٣٢١ حزيران ٩٣٣ :

وفاة السيدة شغب (أم المقتدر بالله) ، حامية الحلاج ، ودفنها في تربتها في مقبرة الخليفة المطيع وغيره من الأمراء العباسيين .

٢٩ ذو القعدة ١١/٣٢٢ تشرين الثاني ٩٣٣ . بغداد:

تنفيذ حكم الاعدام في الشلمغاني : واعلان الخبر من قبل وزير الخليفة (ابن ثوابة الى البلاط السامانى معيداً الى الأذهان مصرع الحلاج « وهو خبر شائع وذائع للغاية فلا حاجة لاعادة القول فيه والخوض في تفاصيله ») . ويصحح الصوفي مرتعش حيري (ت ٣٢٨) هذا القول ، وهو استاذ الشافعي مناهض الاشعري أبي سهل الصعلوكي (ت ٣٦٩ ، صديق نصر النصرباذي ، في كتاب نكات) فيقول : « اذا كانت قصة الحلاج مسألة عامة معروضة على انظار الكافة فان روحانيته تبقى سراً لدى العارفين »

٩٣٦/٣٢٥ القناد الواسطي ، الكاتب المعتزلي :

يذكر الحلاج بعطف واعجاب في كتابه « حكايات الصوفية » الذي وصل الينا بثلاث روايات رواية أحمد بن علاء العامري (ت بعد ٣٥٢) ورواية علي بن الموفق (موجهة الى ابراهيم الحبال والسلفي) ورواية قاضي قضاة الري المعتزلي علي الجرجاني (ت ٣٩٢) .

٣٢٦ / ٩٣٧ . تستر :

أحد ابناء الحلاج (واسمه منصور ، في رأي منصور البقلي) قد واصل رسالة أبيه ، فعذب بأمر الأمير البويهي اسبهدوست .

حوالي ٣٣٠ / ٩٤١ . تركستان :

فارس الدينوري ، الذي بشر بنجاح بالمذهب الحلاجي بشكله الكامل (وهذا لاشك بفضل والي بخاري الأمير ابراهيم بن سيمجور (ت ٣٣٦) وهو كذلك حامي أبي بكر القفال ، فارس الدينوري هذا يستعمل قصص الحلاجي ابن فاتك ، دون ان يذكر اسمه ، (وقد نقلت هذه الحكايات بعد ذلك بتصرف الى الرملة من قبل وجيهي بهذا الاسناد) .

٩ جمادى الثانية ٣٣٤ / ١٦ كانون الثاني ٩٤٦ . بغداد :

وفاة ابي بكر الشبلي ، الذي أورث تبجيله لذكرى الحلاج كلاً من النصرباذي والحصري ومنصور الذهلي .

حوالي ٣٣٥ / ٩٤٧ . شيراز :

ابن خفيف (ت ٣٧١) الشافعي الأشعري ، يفصل مسألة ابن سالم ويطعن فيه عن مسألة الحلاج ، الذي يجله ويحترمه برغم هجمات الأشعري بندار (ت ٣٥٣) وحملات الطيفوري عيسى بن يزول القزويني ، فنهج نهجه في ذلك الديلمي ابن باكويه (ت ٤٢٨) وتبعه ناشروه واسحق بن شهريار الكازروني مؤسس الطريقة الكازرونية .

حوالي ٣٣٨ / ٩٤٠ :

مدرسة نحاة البصرة (مريدو الزجاج : ورئيسهم محمد بن علي مبرمان (ت ٣٤٩) يروي قصة نقدية عن عبارة « أنا الحق » المشروحة في رباعية « يا سرّ » في روايتين ، رواية ابن عبدالله السيرافي (ت ٣٦٨ ـ لدى المقدسي) ورواية أبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ : لدى ابن القارح) .

بعد ٣٣٩ / ٩٥٠ . حلب :

حسين الخصيبي (ت ٣٥٧) ، شيخ النصيرية ، ينظم في بلاط الحمدانيين ديوانين من الشعر ، يلعن فيهما ، ضمن من يلعن من الشيع الهرطقية الشيعية ، الحلاجية (بجانب العزاقرية ـ مريدي الشلمغاني) أبي جعفر محمد بن علي المعروف بابن أبي العزاقر .

٣٤٨ / ٩٥٩ . بغداد :

وفاة الصوفي جعفر الخلدي ، الذي يذكر الحلاج في كتابه (حكايات ـ عن الجريري) .

٣٤٩ / ٩٦٠ . بغداد :

القاضي المعتزلي المحسّن التنوخي ، جليس الأمراء البويهيين ، ينتقد الحلاج بقسوة في كتابه « نشوار المحاضرة » .

٣٥٦ / ٩٦٧ . البصرة :

وفاة ابن سليم (المولود ٢٦٧) ، رئيس فقهاء السالمية ، أنصار ولاية الحلاج : الولاية مؤيدة واقعياً من قبل رواته : (أبي نصر السراج ـ كتاب اللمع) وابي بكر ابن شاذان البجلي (ت ٩٧٦ ـ كتاب التاريخ) ، ومعروف الزنجاني ، ومنصور الذهلي ، وربما يؤيده ابو طالب المكي (المحكوم عليه عام ٣٨٦ من قبل الحنابلة البغداديين) .

حوالي ٣٦٠ / ٩٧٠ :

انشقاق في صفوف الحلاجيين في الولايات السامانية ؛ ومنهم الحلاجيون في بخارى (أبو بكر الكلاباذي تلميذ فارس ، أبو الحسين محمد بن ابراهيم الفارسي وابو بكر القفال) فقد احتفظوا بالتأويل الحلولي ؛ أما حلاجيو نيسابور النصرباذي (٣٦٤) والسلمي (ت ٤١٢) فيرى ابن خفيف أنهم تركوا التأويل تحت وطأة تأثير نقدات الأشاعرة (في بغداد ، الباقلاني ، وهو المؤسس الثاني للأشعرية ، قد فضح سحر الحلاج) .

٣٦٦ / ٩٧٦ . بغداد :

وفاة ثابت بن سنان الصابي ، الذي نشر ، في تاريخه الكبير الرسمي ، محاضر كاتب ضبط المحاضر ابن زنجي (ت ٣٧٨) عن محاكمة سنة ٣٠٩ (أوردها مسكويه عام ٣٧٢) .

حوالي ٣٧٠ / ٩٨٠ . بغداد :

هجمات ضد الحلاج من قبل الشيعيين ابن نوح (أخبار الوكلاء الأربعة : حسب رأي ابن بنت أم كلثوم) وابن بابويه (الاعتقادات) .

حوالي ٣٨٠ / ٩٩٠ . نيسابور :

عبدالقاهر البغدادي ، مؤرخ أخبار الملاحدة الأشعري ، تلميذ الصوفي ابن نجيد يكتب بحثاً (فرق) يفيض عطفاً على المشكلة الدينية الشائكة التي ثارت حول قرار الحكم بالاعدام على الحلاج .

حوالي ٣٩٣ / ١٠٠٣ • بغداد :

الشيخ المفيد الامامي يكتب « الرد على الحلاجية » •

٣٩٩ / ١٠٠٩ :

الشاعر أبو العلاء المعري أثناء زيارته لبغداد يجمع خلالها حكايات ضد الحلاج ينشرها فيما بعد (رسالة الغفران عام ٤٢١) •

٤٠٥ / ١٠١٤ نيسابور :

وفاة الشافعي الموالي للحلاج خرگوشي الراوي غير المباشر لعمر بن رفيل الجرجرائي ومؤسس بعض المارستانات •

٤١٢ / ١٠٢١ • نيسابور :

وفاة أبي عمر السلمي ، مؤرخ الصوفية الكبير الذي أورد ٢١٠ أقوال للحلاج في تفسيره للقرآن ، المروي من قبل أبن أبي خلف (ت ٤٨٧) ومحمد بن ابي نصر الطالقاني (ت ٤٦٦) •

٤١٤ / ١٠٢٣ • مكة :

وفاة ابن جهذم ، رئيس طائفة السالمية ، والموالي للحلاج ؛ الذي نقل (حسب قول عمر بن رفيل) الرسالة المشهورة ـ الموجهة الى « ابن عطا » ـ الى الحنابلة أمثال الازجي وعلي الزوزني ، رئيس الخانقاه الأولى البغدادية (رأي الحصري) •

٤٢٦ / ١٠٣٤ • نيسابور :

ابن باكويه الشيرازي (ت ٤٢٨) يتم السيرة الأولى للحلاج (البداية) ويعطي اجازتها الى مسعود ابن ناصر السجزي (ت ٤٧٧) ، وهو شاب عالم ناقد للحديث ، وصديق الوزير المقبل نظام الملك ، وسينقلها مسعود الى المؤرخ الخطيب البغدادي ؛ وهي السيرة الوحيدة العاطفة على الحلاج التي يمنع انتشارها فقهاء السنة •

١٠٣٨/٤٣٠ و ١٠٤٤/٤٢٨ • نيسابور وهرات :

الاستاذ الحنبلي خاجي أبو اسماعيل الأنصاري (ت ٤٨١) يؤيد بالكتابة ولاية الحلاج (نظرية التجدد والليح أي الحلول ، وسوف يتجدد بناء قبره في گزرگاه (على بعد خمسة كيلومترات من شمال شرقي هرات) ، وسيجدد قبره بخشوع واخلاص من قبل السلطان التيموري شاه رخ وذلك عام ١٤٢٩/٨٣٢ •

٤٣٧ شعبان / شباط ١٠٤٦ • بغداد :

توقف الوزير الجديد علي بن المسلمة ، وهو على رأس موكب رسمي يسير به الى صلاة الجمعة في جامع المنصور ، يوم تقليده الوزارة من قبل الخليفة القائم ، وذلك لتلاوة الصلوات والأدعية حيال مصلب الحلاج ، في حين كان هو أحد الشهود السابقين للمحكمة الدينية ، وهكذا يؤيد براءة شهيد طالب الشهود البغداديون عام ٣٠٩هـ باعدامه •

١٠٤٦/٤٣٧ حتى ١٠٥٨/٤٥٠ • بغداد :

وزارة ابن المسلمة التي عملت على تحديد الدور الروحي للخلافة السنية العباسية ؛ وعلى تنازل الخلافة عن السلطة الزمنية للسلطنة العسكرية للأتراك السلاجقة، وبهذا عرف كيف يكسف شمس التهديد الشيعي (للبويهيين والفاطميين) • وفي عهد هذه الوزارة حاول المحاولون رد الاعتبار العلني على الحلاج ؛ فقد نشر الاشعري القشيري ، المتوفى في بغداد بعد طرده من خراسان رسالته عن الصوفية التي وضع في مقدمتها عقيدة الحلاج ، وكان في ذلك مقلداً للكلاباذي (ت ٣٨٠ ـ كتاب التعارف) ، وضع في صدرها عقيدة الحلاج كما يفهمها ؛ ونهض أبو جعفر الصيدلاني بمهمة أخرى وهي تبرئته للحلاج باسم (٤٠٠٠) من الحلاجيين العراقيين ونفي تهمة مذهب الحلاج في الحلول التي نسبها الى فارس

الدينوري ؛ وأدرج المؤرخ الكبير الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) وهو صديق شخصي للوزير ، وذلك في كتابه « تاريخ بغداد » وفي سير المحدثين ـ أبرز سيرة طويلة نقدية للحلاج ، وأخيراً حوالي عام ٤٤٨ دبج الفتى الحنبلي ابن عقيل الكاتب لدى البلاط ، تحت حماية ابي منصور عبدالملك بن يوسف ، صديق الخليفة القائم الحميم ، نقول دبج هذا دفاعاً حماسياً عن الحلاج في (كتاب الانتصار) .

٢٨ ذو الحجة ٤٥٠ / ١٥ شباط ١٠٥٨ . بغداد :

أثناء استيلاء الفاطميين على بغداد استيلاء خاطفاً عابراً ، نجح بحنكته الامير الثائر البساسيري (الذي سيقهر ويقتل بعد عام) ، أخذ الوزير ابن المسلمة واعدم بعد تعذيبه . ونجت اسرته بفضل الأمير الكردي ابن محلبان ، مع حفيد الخليفة ، وامه وجدته وأبي منصور عبدالملك بن يوسف ؛ اذ أخفاهم في ميافارقين . والى المجموعة الصغيرة من الآبقين من المناسب أن نعزو فضل اقامة مرقد الحلاج المعروف بقبر الحلاج ؛ وعساه قد شيد في الربوة التي أدى عليها الوزير ابن المسلمة عام ٤٣٧ صلاته ، ولعلها شيدت بمعونة خانقاه شيخ المشايخ ، المؤسسة التي أوجدها ابن المسلمة والمكلف بادارتها من قبل الوزير نظام الملك لتفتيش الاوقاف (الربط والمدرسة النظامية والمقابر) ، وهذا المرقد قد زاره ابن جبير (٥٨١) ، وابو الحسن علي بن ابي بكر الهروي (٦١١) وأحمد البدوي (حوالي ٦٥٠) ، وشمس كيشي (٦٥٢) عندما كانت مهمة التفتيش العامة للأوقاف مسندة الى نصير الطوسي ، وممن زاروه كذلك السمناني (حوالي ٦٨٧) وابن الطقطقى (قبل ٧٠١) والمطراقي (٩٤٢) وفضولي (ت ٩٨٠) وعلاءالدين افندي جلبي صاري (ربما في عام ١٠٤٨ : مع قره چلبي زاده ؟) ومصطفى اسكداري (١١٣٩) ؛ وظل هذا المرقد مائلاً للعيان حتى زيارتي له ، أنا لويس ماسينيون في جمادى الأولى ١٣٦٤ نيسان ١٩٤٥ .

١٠ محرم ٤٦٥ / ٢٦ ايلول ١٠٧٣ . بغداد :

حدثت ردة حنبلية محافظة موجهة ضد النفوذ الأشعري وضد الخراسانيين المبعوثين الى المدرسة النظامية من قبل السلاطين السلاجقة ، حتى أرغم الخليفة القائم على الكف عن ايواء ابن عقيل بعد أن حماه أربع سنوات : وقد أكره هذا على الرجوع عن بعض العبارات التي كتبها والتراجع عن بعض العبارات العقائدية الجريئة عن الحلاج ، ومع ذلك فقد نقل دفاعه الى ابن مراحب البرداني (ت٥٨٣) وذلك بفضل صديقه عبدالله بن المبارك بن الحسن العكبري (ت ٥٢٨) الذي أوقف مخطوطات ابن عقيل الرئيسية طوال حياة ابن عقيل .

٤٨٨ / ١٠٩٤ . المدينة :

وفاة الوزير الثاني الروذرواري ، حامي وصديق محمد بن عبدالملك الهمداني الفرضي (ت ٥٢١) أول مؤرخ رسمي ميال للحلاج .

٤٩٤ / ١١٠٠ . بغداد :

وفاة القاضي الشافعي والاشعري شيذلة الجيلي ، مؤلف المواعظ العلنية الأولى في تمجيد الحلاج .

٥٠٠ / ١١٠٦ . طوس :

حجة الاسلام الامام ابو حامد الغزالي يجاهد لتبرير أحوال الحلاج وذلك في كتابه « مشكاة الأنوار » الذي حرم حوالي عام ٥٢٠ من قبل القاضي الأندلسي أياد السبتي ، وكان قد برأه في الجزء الرابع من كتاب « احياء علوم الدين » (الذي احرق في قرطبة وسبتة عام ٥٠٣ ، بأمر القاضي المرابطي ابن حمديس : وهي حركة أنجبت لعنات المهدي الموحدي ابن تومرت) .

٥٠٠ / ١١٠٦ . بغداد :

وفاة المبارك بن عبدالجبار أبي الحسن الطيوري الحنبلي والموالي للحلاج ، راوي البداية : الكتاب الذي أشاعه في صفوف طائفته .

١١٠٨/٥٠٢ . اليزيدية (= شماخا ، في شيروان) :

العلامة ابو طالب السلفي جمع أخبار الحلاج من فم ابن القصاص المفضض ، الواعظ المقدر لدى بلاط المزيديّين .

٥١٢ / ١١١٨ . بغداد :

وفاة الأرمنية أرجوان قرة العين ، أم الخليفة المقتدي ، صديقة اسرة الوزير ابن المسلمة ، المحسنة الى الربط الصوفية التي تأسست آنئذ في بغداد ، فشملت النساء أيضا (مثال ذلك : رباط فاطمة رازية (ت ٥٢١ ـ المسمى دار الفلك) والمؤسسة المحتملة لرباط الأخلاطية .

٥١٥ / ١١٢١ . بغداد :

وفاة الأميرة الايلخانية ايغور تركان خاتون سفرية أرملة السلطان السلجوقي ملكشاه ، المحسنة للاراضي المقدسة وللربط : وقد ألقى على قبرها أحمد الغزالي (ت ٥١٧) كلمة تأبين ، وكانت أسكنته في البلاط السلطاني ، ثم في رباط البهروز (شحنة بغداد عام ٤٩٨ ت ٥٣٦) ، حيث تجرأ في احدى مواعظه على الاستشهاد بنص من الطواسين ومع ذلك دون أن يذكر اسم مؤلف النص .

غزنة :

الشاعر حكيم سنائي ، مريد أحمد الغزالي جعل من استشهاد الحلاج قمة السلوك في كتابه (الحديقة) .

٧ جمادى الثانية ٥٢٥ / ٧ مايس ١١٣١ . همدان :

تنفيذ حكم الاعدام في الفقيه الشافعي عين القضاة الهمداني ، تلميذ أحمد الغزالي المفضل ، وهو حلاجي صرف ، وأول من تجاسر على الاستشهاد بطواسين الحلاج على وجه التخصيص والجهر باسم المؤلف : وجعل منه وليّ الفتوى (جمعية محلفة تضم الصناع والشقاة ، ثارت في بغداد مع رهاص وابن بكران ت ٥٣٢) ، وكان محمي حارس بيت المال السلجوقي عزيز بن رجا (الوزير عام ٥٢١ ت ٥٢٨) .

٥٣٧ / ١١٤٢ . بغداد :

الواعظ المشهور عبدالقادر الكيلاني البشتيري (ت ٥٦١) الحنبلي ومؤسس الطريقة القادرية والخصم الموفق على الوعاظ الأشاعرة الخراسانيين (من مدرسة اخوان الغزالي) أخذ منهم جزئيا مبادأه التلميح بالآراء الحلاجية ، ولكن مرموزاته الحلاجية الكبرى وهي من النثر المقفى (الفصول) ، وردت من النقيب هبة الله المنصوري (ت ٦٣٥) ، ولعل ابنه هبة الله عبدالسلام (ت ٦١١) هو المسؤول عن وضعها في اسلوب أنيق [وقد نشرت هذه المرموزات حوالي عام ٦٣٠ من قبل عبدالرحمن بن يوسف بن الجوزي (٦٠٥ ت ٦٥٦ ، حفيد عدو الحلاج النادم)] .

١٣ ذو الحجة ٥٥٣ / ٥ كانون الثاني ١١٥٩ . مكة:

في الحرم الشريف نفسه ، يملي القارىء الحنبلي أحمد بن المقرب الكرخي (ت ٥٦٣) السيرة الحلاجية لابن باكويه على قضاة الحنابلة عمر ابن الخضر الزبيري (ت ٥٧٥ ، وعلى قاضي بغداد ، وفي دمشق على عم كريمة المشهورة ت ٦٤١) وعلى محمد بن عبدالرحمن بنج ديهي وعلى علي الطرقي . وهو نفسه يرويها الى عجيبة البقدارية والى ابن المقير .

٥٥٨ / ١١٦٢ . في لالش :

وفاة الشيخ عدي الأموي ، مؤسس الطريقة

العدوية ، أنصارها اتباع مخلصون للحلاج (بواب قبره سيذيع القصة) • وانصارهم الاكـراد (وهم طائفة اليزيدية) يشيدون في لالش مقاماً للحـلاج (مقامي حلاج) ويقيمون فيه من النحاس الخالص تمثالاً على هيئة طير سماوي (سـنجاقي حلاج) سنجق الحلاج ، وهو سابع السناجق • وفي الفترة نفسها ترفع قواعد مقامين للحلاج في الموصل (باب المسجد والحديثية) : ولعلهما اقيما برعاية الامير گوكبري •

٥٦٠/ ١١٦٤ • طوس وبلخ ونيسابور :

الشاعر الفارسي الكبير العطار (ت ٦١٧ على رأي ابن الفوطي) ، تلميذ عباسة الطوسي (ت٥٤٩) وهو أحد محيي روذرواري ، يبـدأ الحلقة الادبية المشهورة ، حيث يمجد الحلاج بوصفه مثالاً عالياً على الولاية : نثراً في « تذكرة الأولياء » ، وشعراً في أربع ملاحم طويلة (يعتقد سعيد نفيسي أنها من عصر متأخر) :

اشترمانه III ، جوهر الذات لـ II-I حلاجنامه •

٥٦١ / ١١٦٦ • ياسا (تركستان) :

وفاة أحمد يسوي ، مريد يوسف الهمداني ؛ أول وأعظم شاعر تركي في اللغة التركية الشرقية • وهو يكيل الثناء في ديوانه (حكمت = الحكمة) للشهيد منصور الحلاج ، ويروي لمؤسسي طريقـة البكتاشيين طقوساً سرية رمـزها قائم على احتـرام « مصلب الحلاج » (= داره منصور) •

٥٦٤ / ١١٦٩ • بغداد :

جدال عنيف بين الفقهاء حول « شـهادة دم الحلاج » تبرئه أثناء التعذيب ؛ بين شهاب الطوسي الشـافعي (له) وأبو الفـرج ابن الجـوزي (عليه) ؛ رسائل حنبلية لابن الغزال (له) وأزجي (عليه) الطريقة الناشئة من الرفاعية تقف ضـد الحلاج •

٥٧٠ / ١١٧٤ فسا قرب شيراز :

روزبهان البقلي الديلمي (٥٣٠ ت ٦٠٦) يجمع ويشرح موسوعة حلاجية تكاد توجد كاملة في كتابه عن مصطلحات « الشطحات الصوفية » المعنون « منطق الأسرار » وهي مكتوبة بالعربية • ويستند في مصادره اما على ججير كردي (ت ٥٩١) واما على استاذه في طريقة الكازرونية محمود بن خليفة ، من خانقاه الصوفية في شيراز : المؤسسة من قبل أحد أجداده أحمد بن سليح (ت ٤٧٣) الوافد من رباط مدينة البيضاء (موطن الحلاج) •

حوالي ٥٨٠ / ١١٨٤ • بلخ :

فتوى الحبر الأعظم الأشعري فخـر الرازي (ت ٦٠٦) مبرراً احوال الحلاج ، وهو يذكره في مستهل تفسيره الكبير •

٥٨٤ / ١١٨٨ • بغداد :

وفاة سلجوقة خاتون بنت قليـج ارسلان ، والدة الخليفة الناصر ، مؤسس الرباط الذي سيصبح التكية البكتاشية حيث سيعظم ويمجد ذكر الحلاج •

٥٨٧ / ١١٩١ • حلب :

تنفيذ حكم الاعدام في الفيلسوف أبي الفتوح السهروردي ، مؤسس المدرسة الاشراقية ؛ الموالي للحلاج ، ويقول عن نفسه انه مرتبط بفتى البيضاء باسناد فلسفي يرقى بجماسب الى زرادشت ؛ ويذكر على وجه التخصيص الطواسين : ليبرهن على عدم مادية النفس • واقتداءً به يجل الاشراقيون الشيعيون الحلاج •

بعد ٥٩١ / ١١٩٥ • شيراز :

روزبهان البقلي يترجم الى الفارسية موسوعته الحلاجية تحت عنوان « شرح الشطحيات » •

حوالي ٥٩٤ / ١١٩٨ . قرطبة :

الرؤيا الحلاجية الأولى لابن عربي .

حوالي ٦١٨ / ١٢٢١ . قونيه :

الرؤيا الحلاجية الثانية لابن عربي (الاهمال بموجب كتاب تجليات) .

٦٢٠ / ١٢٢٣ . سيواس :

نجم الرازي (في المرصاد) يمجد في الحلاج الشفيع العام ، الولي الذي تشفع لجلاديه .

حوالي ٦٤٥ / ١٢٤٧ في قونيه :

جلال‌الدين الرومي مؤسس الطريقة المولوية يمجد الحلاج في كتابه المثنوي ويرى رؤيا على الحكم الجائر الذي صدر بحق الحلاج .

حوالي ٦٥٦ / ١٢٥٨ (عام نهب بغداد) . مكة :

ابن سبعين الفيلسوف والصوفي الذي يرقى اسناده الفلسفي عن طريق الحلاج الى الاغريق ، الى أرسطو ، الى افلاطون ، الى سقراط وهرميس ، يكسب الى جانب مذهبه شريف مكة ابن نُمَيّ (٦٥٢/ت ٧٠١) وأمير زبيد يوسف بن رسول (٦٤٧ ت ٦٩٤) . ويهاجم من قبل القاضي قطب القسطلاني (ت ٦٨٦) الذي يحكم على الحلاج بكونه أول ملحد وداعية للشرك في الاسلام (نظرية مقتبسة بالضبط من الاسناد السبعيني) وعند طرده من مكة يذهب قطب القسطلاني الى القاهرة فيحميه بيبرس : الذي يوليه ادارة دار الحديث الكاملية لدى عودته من الحج عام ٦٦٧ .

٦٥٧ / ١٢٥٩ . دمياط :

الشاعر الصوفي الاندلسي الششتري ، رئيس السبعينية المستقلين في مصر ، يضع الحلاج على رأس اسناده الصوفي المحكم .

٦٦٠ / ١٢٦٢ . قوص :

مرسي ، الرئيس الثاني للشاذلية ، يؤكد ، أثناء جلسة وجدية أحقية كلام الحلاج عن « اعتراف الصليب » .

٦٦٥ / ١٢٦٦ . حجر ، بالقرب من طفريش (اليمن):

وفاة الأمير احمد بن علوان ، مؤلف ذكر الحلاج .

٦٦٥ / ١٢٦٦ . بغداد :

شمس كيشي ، يعين مدرساً في المدرسة النظامية ، ويشيد باستشهاد الحلاج ، وكذلك حاميه نصير الطوسي ، الفيلسوف الامامي الكبير ، الذي جاء ، بوصفه مفتشاً عاماً للأوقاف الدينية المعترف بها من قبل الدولة المغولية ، زائراً القبور البغدادية ، ومن المحتمل أنه قد جرى اعادة بناء قبر الحلاج من قبل صديقهم الوالي الجويني وزوجته شاه ايلاتي ، أرملة آخر أمير عباسي وارث .

٦٧٠ / ١٢٧١ . القاهرة :

شمس محمد بن ابي ايكي ـ تلميذ صدر القونوي في قونيه وابن سبعين في مكة ـ يعين شيخاً للشيوخ في القاهرة ، بفضل الأمير علم‌الدين سنجر شجاعي ، فيستحسن شرح « النظم » لابن الفريد من قبل سعد الفرغاني (ترجمة صدر القونوي) ويأمر بأن يدرس في خانقاه سعد السعداء ، وفيه يرد ثناء على الحلاج . أما ايكي ، استاذ القاضيين المقبلين لدمشق امام الدين القزويني وجلال القزويني (ت ٧٣٩) فيهاجم من قبل تقي عبدالرحمن بن بنت الأعز (٦٨٦/١٢٨٧) .

٦٧٦ / ١٢٧٧ . القاهرة :

ابن رزين الحموي ، المؤلف المحتمل لحكايات الحلاج يعين بمنصب قاضي القضاة الشافعي .

٦٧٨ / ١٢٧٩ . دمشق :

وفاة عز بن ابي غانم المقدسي ، الواعظ الحنبلي الذي كان مخولاً بالوعظ في الحرم المكي والذي في

كتابه « شرح حال الأولياء » يحلل حالات الحلاج النفسية أثناء تعذيبه واستشهاده .

٦٨٧ / ١٢٨٨ . بغداد :

في مطلع طوره الصوفي ، يجيء علاء الدولة السمناني البيغاني (ت ٧٣٦) ، وهو قريب الوالي ، للصلاة والدعاء على القبر .

٧٠٥ / ١٣٠٥ . دمشق والقاهرة :

نصر المنبيجي وابن عطاء الله ، الرئيس الثالث للشاذلية ، مؤيدين من قبل كريم أمولي (شيخ الشيوخ ٦٩٥-٧٠٨) (الفارضي النزعة) يدافعان عن الحلاج ، فيرد عليهم المجادل الحنبلي الكبير ابن تيمية ، ويهاجم - من خلال الحلاج - وحدانية ابن عربي وابن سبعين ، الذي يقال انه رائد هذا المذهب (في الفتاوي) .

٧٠٨ / ١٣٠٨ . تبريز :

الوزير الاول المغولي رشيد الدين الهمداني يؤيد في كتاباته ، التي يستحسنها قاضي القضاة نظام الدين عبدالملك المراغي والمكرسة للعاهل ، بان « الحلاج هو قطب الأولياء » .

٧١٠/ ١٣١٠ . شيراز :

عبدالصمد البيضاوي ، سليل الحلاج ، يروي الطريقة الحلاجية الى الكازروني أمين بلياني (ت ٧٤٠) وطريقة القاضي البيضاوي (المفسر الشهير) الى ولده عبدالكريم عبدالصمد .

٧١٦ / ١٣١٦ . دمشق :

المؤرخ الشافعي الكبير الذهبي يكفر الحلاج ، ويتبعه الكتبي وابن كثير . وفي هرات ، يتوقف الشاعر مير حسين سادات (كنز الرموز)[1] .

٧٣٨ / ١٣٣٧ . القاهرة :

عزالدين عزيز بن جماعة (ت ٧٦٧) ، الذي يدخل الحلاج في كتابه (قاموس الشعراء) يعين بمنصب قاضي القضاة الشافعي .

٧٤٠ / ١٣٣٩ . مكة :

المؤرخ يافعي المنخرط في (الطريقة الأدهمية) يدافع عن الحلاج .

دمشق :

وفاة الشيخة الحنبلية زينب الكمالية ، التي منحتها الشيخة عجيبة البقادرية من بغداد (ت٦٤٧) اجازة رواية السيرة الحلاجية لابن باكويه .

٧٦٤ / ١٣٦٣ . كجارات :

أحد مقربي عين الدين مهرو والي سندة ، يعتقل ويحكم عليه في دلهي أمام فيروز شاه : لانه تبنى هذا الذكر : « أنا الحق » وهو الذكر الحلاجي .

٧٨٢ / ١٣٨٠ . بيهار :

وفاة الصوفي الموالي للحلاج شرف مناري . وفي دلهي : الصوفي چيتي حسين مخدومي جهانيان (ت ٧٨٥) يشيد بتضحية الحلاج نفسه طواعية واختيارا .

٨٠٠ / ١٣٨٠ . دلهي :

تنفيذ حكم الاعدام في مسعودي بك المعجب بعبدالقادر الهمداني .

قبل ٨٠٥ / ١٤٠٢ . القاهرة :

في رياض التاج (= بولاق) : الشاذلي قطب الحنفي يدافع عن الحلاج ضد قاضي العسكر سراج البلقيني .

---

(١) ذكر ماسينيون في هذا الكتاب حول عام ٤٣٠ هـ ما يلي :
... وسوف يتجدد بناء قبره (الحلاج) في = گزرگاه (على بعد خمسة كيلو مترات من شمال شرقي هرات) فيكون توقف الشاعر المذكور ان لم يكن للاعتكاف فلقراءة الفاتحة او الصلوات والادعية في الاقل (المترجم) .

٨٠٨ / ١٤٠٥ . القاهرة :

وفاة كمال الدميري ، الناشىء في خانقاه سعد السعداء ، الذي يبين أهمية فتوى ابن سريج (الرافض الحكم على الحلاج) بالنسبة للتاريخ الصوفي الاسلامي .

٨١٥ / ١٤١٢ . كرميان :

وفاة الشاعر التركي أحمدي ، مؤلف (دستانه منصور) .

٨١٦ / ١٤١٣ . دمشق :

وفاة الشيخة الحنبلية عائشة المقدسية ، راوية الانتصار لابن عقيل (بعد قاضي القضاة ابن جماعة) .

٨٢٠ / ١٤١٧ . حلب :

تنفيذ حكم الاعدام بالشاعر التركي الكبير عماد نسيمي ، الحلاجي النزعة المتحمس له ، المنخرط في شيعة الحروفيين . وقد اعجب بديوانه السلطان قنصوه الغوري . وبعث الديوان على تقديس ذكرى الحلاج في تركيا ، بحيث أن الشاعر البخاري شمس غريب جعل من نسيمي تقمصا للحلاج (في كتابه قصة منصور) .

٨٢٢ / ١٤١٩ . كليارکه :

وفاة محمد گيزو ديراز مفسر عبدالقادر الهمداني .

٨٢٩ / ١٤٢٦ . شيراز :

محمد بن بها كازروني يروي الطريقة الحلاجية مع الطريقة الروزبهانية الى الحافظ ابن ابي الفتوح نور الطاووسي (ت ٨٧١) ، والحافظ هذا يعتبر الطريقتين هاتين من بين الطرق الست والعشرين التي أركانها تدعم العالم الاسلامي .

٨٣٦ / ١٤٣٢ . اللاذقية :

وفاة الشاعر النصيري حسن بن أجرود الذي لعن الحلاج .

٨٣٩ / ١٤٣٥ :

تنفيذ حكم الاعدام من قبل الاوزبكيين بالشاعر الصوفي حسين الخوارزمي سليل نجم كبرى ، ومريد أبي الوفا (ت ٨٣٦) : الذى وحي ديوانه حلاجي بكل ما في الكلمة من معنى (وقد طبع على هذه الحالة) .

٨٦٠ / ١٤٥٦ . قستموني :

صديق الأمير قزل أحمد لي بن اسفنديار ، وصاحب القاضي محمود ميناس أوغلو (ت ٨٤٠) يكتب تعليقا طويلا على قول « أنا الحق » .

١٤٧٥/٨٨٠ دج . نفوسا :

وفاة القاضي الاباضي اسماعيل بن موسى الجيطلي ، الذى أعاد استعمال مقدمة كتاب «الصيهود» للحلاج في رأس كتابه « قناطر الخيرات » (١ ، ٣ - ٤) .

٨٨١ / ١٤٧٦ . هرات :

الشاعر الجامي ، الحنفي الصوفي ، يدون فارس الدينوري مع الحلاج في فهرس الاولياء في كتاب (نفحات الأنس) .

قبل ٨٩٩ / ١٤٩٤ . مشهد :

الحجة الشيعي محمد بن ابي جمهور يتبنى النظرية الاشراقية بولاية الحلاج (في كتاب : جمع الجمع الذي ذكره الاشكافيري) .

٨٩٣ / ١٤٨٨ . تجريبون (جاوة) :

اعدام الصوفي الحلاجي سيتي چنار .

٩٠٧ / ١٥٠١ . دماك (جاوة) :

اعدام مماثل لسنان پانگونگ . اعدام كيگداد في پاجانگ ، واعدام الشيخ أمونگ راگا في ماتارام.

---

(١) لعله يعني مدينة نفزة او جبل نفزة ـ راجع الحل السندسية ـ شكيب ارسلان ، ج ١ ، ص ٤٧ ، تعليق (٤) . (المترجم).

٩٠٩ / ١٥٠٣ هرات :

بناء على طلب من السلطان التيموري حسين منصور بيقرا ، الذي أثرت في نفسه قراءة تذكرة العطار ، رسم الرسام الكبير بهزاد وزوق مشاهد حياة الحلاج ، التي مجدها السلطان نفسه في كتابه « مقامات العشاق » المزينة بالمنمنمات (مشروحة بقلم وزيره كاريزگاهي) .

٩٢٢ / ١٥١٦ . حلب :

وفاة السلطان المصري قنصوه الغوري المعجب بنسيمي .

٩٢٤ / ١٥١٨ . سونار كاؤون (البنغال الشرقى):

نصرت شاه ، ابن (وعما قريب خليفة) حسين شاه امبراطور الغور ، حمل منطقة نواخالي على الاسلام وكذلك اقليم شيتاگونگ بواسطة الامير الافغاني من فني ، شهوتي بن پاراگال بن راستى خان : فانغرس في تلك البقعة تقديس حلاجي غاصت جذوره (شيني ، نون پوجا) تحت التسمية النصف الهندية « ستيابير = معلم الحقيقة » ، وقد سرت هذه العقيدة حتى شملت منطقة (مربهانج ـ اورب) بأسرها .

٩٢٨ / ١٥٢٢ . قلعة جبار (كوجرات) :

غوث هندي ، زعيم طريقة الشطارية ، ينشر الذكر الحلاجي ، في كتابه « جواهر خمسة » .

قبل ٩٣٨ / ١٥٣١ . اسطنبول :

الشاعر لامعي يهدي قصيدة الورد التي شبهها بالحلاج الى السلطان سليمان الكبير .

٩٤٢ / ١٥٣٥ . بغداد :

اثناء دخوله مع الجيوش التركية ، رسم ن. سلاحلي مطرقي قبر الحلاج رسماً تخطيطياً (مخطوط . يلدز ٢٢٩٥) .

٩٤٥ / ١٥٣٨ . بغداد :

وتري ، مؤلف قصائد في مدح الرسول ، يتناول بالنقد منطق روزبهان البقلي ، ولا يتقبل الحلاج الا بتحفظ واحتراس .

في شيراز :

غياث منصوري الشيعي (ت ٩٤٨) يبرر أحوال الحلاج .

٩٥٢ / ١٥٤٥ . القاهرة :

الدفاع عن الحلاج من قبل الشعراوي في كتابه « اللواقح » .

٩٥٣ / ١٥٤٦ . دمشق :

وفاة شمس بن طولون ، مؤلف « الحجاج في اخبار الحلاج » .

حوالي ٩٨٠ / ١٥٧٢ . مصر :

ابن البقري الأنصاري يروي (قصة الحلاج).

٩٨٠ / ١٥٨٨ . مكة :

محمد بن احمد قطب نهروالى الحنفي (٩١٧ ت ٩٩٠) يستقبل وفداً من الحجاج من تكرور[1]، فيه أحمد بابا سوداني (ت ١٠٣٢) ، القاضي المقبل لتمبكتو : الذي يرشده الى الطريقة الروزبهانية (نسبة الى الحلاجي روزبهان البقلي) ، وينقلها أحمد بابا الى قاضي فاس عبدالقادر الفاسي (ت ١٠٣٢) . مكة : أحد أقربائه الحنفي نهروالي يفتي بتبرير أحوال الحلاج .

١٠٠٤ / ١٥٩٥ . عايدين :

وفاة الشاعر التركي مريدي ، مؤلف « منصور نامه » .

---

(١) ورد ذكر كلمة تكرور في بيت ينسب للبارودي مطري لؤلؤا جبال سرنديب وفيضي آبار تكرور تبرا

(المترجم)

١٠٠٥/١٥٩٦ حتى ١٠١٥/١٦٠٦ • مكة والمدينة :

الشطاري الهندي صبغة الله باروجي يشيع الذكر الحلاجي ، المروي محليا عن طريق شيناوي (ت ١٠٠٨) ،وقشاشي (ت ١٠٧٠) : الى عجيمي (ت ١١١٣) والى عياشي •

بين ١٠١٠/١٦٠١ و ١٠٤٠/١٦٥٠ • أصفهان :

جماعة من العلماء الشيعة ، الاشراقين في الفلسفة ، ومن ضمنها بهاء العاملي (ت ١٠٢٠) وصدر الشيرازي (ت ١٠٤١) وقطب اشكافيري ، يعلن اتباعها انهم حلاجيون •

١٠١٥ / ١٦٠٦ • شيراز :

قطب النيريزي ، زعيم طائفة الامامية الذهبية ، يجعل من الحلاج ولياً شيعياً (قوائم الانوار ؟) •

دلهي :

ابو الفوز السرهندي (ت ١٠٣٤) ، رعيم العقيدة الحنفية والطريقة النقشية في آن واحد ، يؤكد بفتوى أفتاها ولاية الحلاج ، فيضطهده مستشارو جهانجير من الشيعة •

١٠١٩ / ١٦١٠ • لاهور :

تنفيذ حكم الاعدام في قاضي القضاة نور الله الششتري ، الذي هو في الوقت نفسه شيعي وحلاجي؛ فتدفن جثته في اگرا •

١٠٢٠/ ١٦١١ • بارويس (سومطرة) :

تحرق قصائد القديري حمزة فنصوري المعجب بالحلاج ، وذلك بأمر من سلطان أتجه عام ١٠٥٢ ، ولكنها تستنسخ لزينل سلطان بانتن (ت ١١٤٦) •

القاهرة :

برهان اللقاني ، رئيس الطائفة المالكية ، يستنكر الحكم على الحلاج ، ويجاريه في ذلك شهاب الخفاجي قاضي عسكر مصر عام ١٠٤٠ •

١٠٤٦ / ١٦٣٦ • دكا :

الشاعر البنغالي سانكاراشاريا ينظم قصيدة في خمس عشرة أنشودة حول ستياپير، حفيد الامبراطور حسين شاه ومعاصر نائب ملك البنغال راجامان سنغ (٩٩٦/١٠١٥) الذي يعتبر متقمصا للحلاج •

١٠٦١/١٦٥٠ حتى ١٠٦٨/١٦٥٧ • اسطنبول :

فتوى شيخ الاسلام عبدالعزيز قره چلبي زاده : باعتبار الحلاج قد حكم عليه ظلما وعدوانا (روضة الابرار ؟ وكان قد أقام شيخ الاسلام هذا في بغداد)•

١٠٦٩ / ١٦٥٨ • أصفهان :

نشرات شيعية مناهضة للحلاجيين ، لمقداد وللحر العاملي (ت ١٠٩٩) •

١٠٧١ / ١٦٦٠ • دلهي :

تنفيذ حكم الاعدام في الشاعر الحلاجي سرمد ، صديق الامبراطور داراشكوه • اسطنبول : وفاة علاء الدين افندي چلبي صاري رئيس الكتاب (١٠٣٨ ـ١٠٣٩) الذي درس الطواسين (غب الاستيلاء على بغداد) •

١٠٧٣ / ١٦٦٢ • مكة :

الحاج عجيمي يماني ينشر أول تأليف يشرح فيه الاربعين طريقة التي تحفظ التوازن الروحي للاسلام ، والطريقة الحلاجية تحمل الرقم الثامن والثلاثين ، وقد حذفت في الطبعات المعادة والمختصرة التي قام بها عبدالرحمن المليجي في القاهرة عام ١١٠٦ •

١٠٧٧ / ١٦٦٦ • اسطنبول :

وفاة الشاعر خلوتي نائلي قديم الحلاجي النزعة •

١٠٨٠ / ١٦٦٩ • القاهرة :

أحمد البشبيشي (ت ١٠٩٤) الشيخ الشافعي للأزهر ، يستنكر تنفيذ حكم الاعدام في الحلاج •

١٠٨٧ / ١٦٧٦ • اصفهان :

وفاة الشاعر المجدد صائب ، الذي أشاد بالحلاج اشادة مشوبة بشيء من السخرية •

١٠٩٠ / ١٦٧٩ • اولكان (سو مطرة) :

عبدالرؤوف ، المبشر بالشطارية والموفد الى مكة ، يشيع الذكر الحلاجي •

قبل ١٠٩٦ / ١٦٨٥ • گوجي (قرب بيجاپور) :

ظهرت عن الحلاج قصائد باللغتين الفارسية والدكانية ، من نظم محمود بحري (ت ١١١٧) •

١٠٩٩ / ١٦٨٨ • اسطنبول :

وفاة المفتش العام للانكشارية فيضي مصطفى چلبي طوبق بوليزاده ، الذى نظم اشعارا غزلية في الحلاج •

١١٢٣ / ١٧١١ • افغانستان :

وفاة الشاعر الافغاني ملا عبدالرحمن الذي أورد ذكر الحلاج في ديوانه •

١١٢٨ / ١٧١٦ • پيتر وردين :

هزيمة وموت الوزير الاعظم شهيد داماد علي بيرمى ، وكان يحتفظ بين كتبه بـ « الشطحيات » الحلاجية للبقلي •

١١٣٤ / ١٧٢١ تصافتا (سوسه) :

ابراهيم الزرهوني ، الزعيم البربري الثائر يعتبر الحلاج من بين « الاثني عشر ولياً من أولياء الاسلام المضطهدين » وهو يشايع في ذلك رأي عبدالقادر الفاسي (ت ١٠٩١) ورأي ابن وضاح •

١١٣٧ / ١٧٢٥ • بروصه :

وفاة اسماعيل حقي ، زعيم الطريقة الجلوتية الحلاجية النزعة •

١١٣٩ / ١٧٢٧ • بغداد :

يزور الشاعر التركي مصطفى افندى اسكداري مقام الحلاج •

١١٥٦ / ١٧٤٤ • سكوتاري :

وفاة الشاعر التركي منيف مصطفى افندي الأنطاكي ، الذي نظم أشعاراً في الحلاج •

١١٧٠/١١٥٦ حتى ١١٧٦/١٧٦٢ • اسطنبول :

وزارة الصدر الأعظم راغب باشا تعلن نزعتها الحلاجية على الملأ • (كتاب سفينة الاولياء) •

١١٧٥ / ١٧٦١ • سجلماسة :

وفاة أحمد بن عبدالعزيز الهلالي ، راوي العجيمي (عن طريق محمد شرجي) •

قبل ١١٨١ / ١٧٦٧ • زبيد :

سيد محمد مرتضى بيلگرامي ، الفقيه الغزالى ، مكاتب السلطان عبدالحميد الأول ، يعتنق الطريقة الحلاجية (اسناد الحضرمي عيدروس الراقي الى ن• الطاووسي بواسطة عمر بن ابي مخرمة (عدني ت حوالي ٩٣٠) •

١١٩٠ / ١٧٧٦ • حلب :

وفاة حسن بن عبدالله البخشي ، راوي العجيمي (عن طريق أبيه) •

١١٩٨ / ١٧٨٤ • اسطنبول (اغريقاپو) :

وفاة قاضي العسكر داماد زاده ملا مراد الذي أوقف على دار المثنوي نسخة من « الشطحيات » الحلاجية للبقلي •

١٢١٢ / ١٧٩٧ • فاس :

السلطان سليمان (ت ١٢٣٦) ، الذي جعله أبوه سيدي محمد الأول يعتنق الطريقة الشاذلية (ت ١٢٠٤) ، يتلقى عن طريق محمد بن عباس شرادي اجازة الفهرسة من العياشي •

حوالي ١٢١٥ / ١٨٠٠ • فاس :

الدرقاوي ابن عجيبة التطواني (ت١٢٢٤) يميل الى الحلاجية •

القاهرة :

الشافعي الجاوي (جاوة) محي‌الدين الأمير السنباوي (ت١٢٣٢) يعادي الحلاجية (تعليقات على الجوهرة) •

١٢٢٥ / ١٨١٠ • طهران :

وفاة سيد محمد اخباري نيشابور ، الذى هو بالرغم من كونه شيعياً أخبارياً حلاجي النزعة •

١٢٥١ / ١٨٣٤ • اسطنبول :

وفاة أحمد رشدي قره أغاسي ، الحلاجي النزعة •

١٨٤٣/١٢٦٠ • جغبوب :

السنوسي (١٢٠٢ ت١٢٧٦) يكتب«السلسبيل» (المنسوخ عن العجيمي) وفيه القواعد الروحية الاربعون للطريقة العسكرية للسنوسيين ، وتحتل الطريقة الحلاجية لديه الرقم الخامس •

١٢٦١ / ١٨٤٥ • اسطنبول :

الطبعة الحجرية الأولى للعقيدة الحلاجية للشاعر مريدي (ت ١٠٠٤ ، التي نسبها الى « نيازي ») •

١٢٦٣ / ١٨٤٦ • اسطنبول :

الفقيه الحنفي عارف أفندي كتخذه زاده ، يستند الى بيت للجوهري (ت ١١٢٧ ؟) فيدافع عن الحلاج ، ولكن الشاعر المفضل لدى محمود الثاني حلمي حسن افندي قبرصلي (ت ١٢٦٤) لا يريد أن يبت في الأمر •

١٢٦٤ / ١٨٤٦ • الرياض (نجد) :

عبداللطيف بن عبدالرحمن بن عبدالوهاب يكفر الحلاج في رسالته التاسعة عشرة الوهابية •

١٢٧٣ / ١٨٥٦ • بغداد :

يصدر الواعظ قديري محمد امين فتوى يبرىء بها ساحة الحلاج •

حوالي ١٢٨٠ / ١٨٦٣ • دمشق :

يتبنى الأمير عبدالقادر الجزائري رأي ابن عربي في الحلاج (في كتابه « مواقف » ، المنشور في القاهرة ١٣٢٩/١٩١١ ، من قبل نبيهة هانم ، أرملة محمود باشا الأرناووطي ، أخت الوصي الثالث عزيز عزت) •

١٢٨٨ / ١٨٧١ • اسطنبول :

الطبعة الحجرية الأولى لقصيدة أحمدي الحلاجية النزعة (ت ٨١٥ ، التي تعزوها الى « نيازي ») •

١٢٨٩/ ١٨٧٢ • لوكنوف :

الطبعة الحجرية الأولى للملاحم الحلاجية لفريد العطار (ت ٦١٧) في (كليات)ـه •

١٢٩٧ / ١٨٧٩ • القاهرة :

الدرقاوي عبدالقادر الورديغي يؤكد ، ضد الشيخ المالكي محمد عليش (ت ١٢٩٩) أن قضاة الحلاج كانوا مجرمين •

١٣٠١ / ١٨٨٣ • اسطنبول :

وفاة المولوي الحلاجي النزعة ينيشهيرلي عوني•

١٣٣٠ / ١٩١٢ • باريس :

الطبعة الأولى للطواسين (ماسينيون) •

١٣٣٧ / ١٩١٩ • القاهرة :

فتوى رشيد رضا حول قضية الحلاج •

١٣٤٤ / ١٩٢٦ • مدراس :

خجة خان تنشر « سر أنا الحق » حسب رأي الصوفي الهندي گزوريه الاهي •

١٣٤٥ / ١٩٢٧ . اسطنبول :

مجادلات صحفية حول اطلاق اسم حي شاهزاده ، على شارع منصور الحلاج .

طاهر مولوي اولگون يبرر أحوال الحلاج في رسالة مهداة الى الأميرة عِفَّتْ .

١٣٤٩ / ١٩٣١ :

الشاعر البغدادي جميل صدقي الزهاوي (ت ١٩٣٦) ينشر في القاهرة ملحمته « ثورة في الجحيم » حيث يلعب الحلاج دوره .

١٣٥٠ / ١٩٣٢ . لاهور :

الفيلسوف محمد اقبال (ت ١٩٣٨) يصل فلسفته الشخصية بعبارة « أنا الحق » للحلاج ، ويضعه في أحد المشاهد في الأنشودة الخامسة من كتابه (جاويد نامه) المكتوب بالفارسية .

١٣٥٣ / ١٩٣٤ . اسطنبول ـ باريس :

نورالدين طوپكو ، مدير مجلة « حركت » يوسع الفكرة الفلسفية « للثورة » مبررا شرعيتها استنادا الى ثورة الحلاج .

١٣٥٧ / ١٩٣٨ . القاهرة :

الدكتور زكي مبارك يدرس الحلاج « المغرم بالله » .

١٣٥٨ / ١٩٣٨ . القاهرة :

الحقوقي محمد لطفي جمعة ، يتعمق في دراسة الاطار الاجتماعي لمحاكمة الحلاج فيقارنها بمحاكمة جان دارك .

١٣٦٣ / ١٩٤٤ . اسطنبول :

الشاعر التركي صالح أڤطاي ينشر دراما في خمسة فصول حول « منصور الحلاج » .

تعقيب

المادة التي قدمها ماسينيون ، في هذا السرد التاريخي ،جيدة ونافعة ومهمة .. ولكنه كتب طائفة من أسماء الاعلام العربية وفق الموروث الفارسي او التركي الذي يجرد العلم من تحليته بالالف واللام ، وقد جاراه المترجم الدكتور اكرم فاضل في هذا الرسم الفاسد دونما مبرر ، وكان الأجدر به ان لايتشبث حرفيا بالاصل الفرنسي ..

« المورد »